

شخصيات من حضرموت:

السابع عشر من يوليو انطلاقاً حقيمية لبناء وطن وتعب

علي عبدالله صالح أخرج البلاد من معمة الحروب والفتن إلى بر الأمان

إن نهضة الشعوب تحتاج إلى قائد حكيم يقود هذه الشعوب بحكمة وإقدام وشجاعة، وتجار بها تقاس بعمر الزمن فأى تجربة لبناء الأوطان في كل المجالات التي تنهض بها تحتاج إلى رموز وشخصيات وطنية تسعى جاهدة لخدمة الشعب والوطن وتستنشر المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه الوطن والشعب.

اليمن كانت في ظل أمواج تتقاذفها هنا وهناك داخلياً وخارجياً، لقد استطاع بحنكة وحكمة الخروج باليمن إلى آفاق جديدة:

عهد الأمن والوحدة والديمقراطية والعلاقات المتينة مع المجتمع الدولي، حقاً إن علي عبدالله صالح رجل استثنائي أتى في مرحلة استثنائية.

استطلاع / إبراهيم قحطان

محمد فرج عبدون مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة حضرموت

يوم السابع عشر من يوليو 1978م يوم تولى الرئيس علي عبدالله صالح زمام الأمور وقاد السفينة إلى بر الأمان، هذا اليوم هو بداية التحول الحقيقي لمصير شعب ووطن لقد كانت اليمن تعيش في رعب حقيقي قلائل واضطرابات حروب داخلية ومؤامرات يعاني من أزمة حقيقية حتى أتى علي عبدالله صالح ليقود المسيرة.

علي عبدالله صالح رجل دولة ومؤسس الديمقراطية نقل البلد من مهوي الأخطار المحققة بها من الداخل والخارج إلى علاقة صداقة ومشاركة وتعاون وعلى كل المجالات إن شجاعته النادرة وأصوله الشعبية وتميزه بالصبر والتسامح جعلت منه قائداً جماهيرياً يسعى إلى تحقيق مكاسب تاريخية للوطن والشعب ولأن سياسة التوازن سمة أتسم بها علي عبدالله صالح استطاع أن يؤمن اليمن من جميع الجوانب ابتداء بالحدود وانتهاء بربط اليمن بالقرار السياسي الدولي بمشاركة فعالة، وأن تكون اليمن شريكاً رئيسياً لاثيوبيا بعدما كان اليمن ليس له قراره الخاص بل قراره كان بيد قوى خارجية ومن كل هذه المحطات نال احترام وتقدير الأسرة الدولية لما له من دور في البناء والتنمية.

لقد نالت المرأة حقوقها في عهده الميمون حتى تقلدت أعلى مناصب الدولة فهي اليوم نائبة ومرشحة ووزيرة ومديرة وقاضية نالت المرأة مالم تنله منذ قرون وباتت شريكة الرجل في البناء والتنمية وعهد علي عبدالله صالح عهد تنفست فيه المرأة الصعداء تأهيك عن تحقيق أعلى المكاسب وهي الوحدة اليمنية والدفاع عنها وأصبح اليمن أرضاً وإنساناً كبيراً في المحافل الدولية وبحسب له ألف حساب.

عهد علي عبدالله صالح - عهد الكتاب والصحافة والديمقراطية والحوار والرأي والرأي الآخر - لقد استطاع أن يقود اليمن بخطى ثابتة ويواكب العصر والتحويلات وكان علي عبدالله صالح ضمان لمستقبل آمن أفضل لليمن بوسطية فكرة وسداد رؤية في ظروف سبئية ليصبح زعيم فوق التحديات استطاع أن ينقل اليمن نقلة نوعية في كل المجالات وعلى كل المستويات وأن يشهد اليمن في عصره تحولات عظيمة جعلت من اليمن بلداً ديمقراطياً مؤسسياً.

الأستاذ محمد عبده الرحمن حميد الدين مدير عام منطقة حضرموت:

لقد مثل السابع عشر من يوليو أول ظهور حقيقي لدولة مزقتها الحروب الطائفية والمناطقية ومخلفات امامة حكمت على الشعب بالموت كهدماً وقهراً بالفقر والجهل والمرض.

لقد جاء علي عبدالله صالح هدية من رب العباد ليخرج من عنق الزجاجة لينخرط في البناء والتنمية والاستقرار بينما كان البعض يهرب من كرسي الرئاسة ليعمل الخوف من التضحية انبرى علي عبدالله صالح حاملاً معه نعشه ومن يحكم البلاد في تلك المرحلة كانذي يمشي على رؤوس الثعابين وكانت له نوايا



وطموحات بعدما استطاع أن يخمد الفتن وأرسى مداميك الدولة استطاع أن يعود بالعلاقات بين الشطرين إلى العلاقة الطبيعية لطن بالأساس هو وطن واحد. علي عبدالله صالح له بعد استراتيجي عميق تمثل في تحقيق الإنجاز الذي عجز عن تحقيقه من سبقه إلا وهي الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو المجيد الذي كان الإنجاز اليمني العربي الاقليمي الدولي بينما العالم يتجه إلى الشتات والتجزئة اليمن يتوحد وكان علي عبدالله صالح ومع الرجال المخلصون وهو صانع الوحدة ليذلل التاريخ من أوسع أبوابه وما تلاها في ظل حكمه الديمقراطية التي اختارها الشعب طريقاً ومنهاجاً لتسيير شؤونه خارجياً ليحكم الشعب نفسه بنفسه متمثلة في انتخابات برلمانية رئاسية محلية وأخيراً انتخاب المحافظين وما هو مخطط له في المجال الديمقراطي قريباً انتخاب ومدراء عموم المديرية ليجتاز اليمن نهج الديمقراطية قبل أن يفرض عليه من الخارج.. إن علي عبدالله صالح يتميز بالحنكة السياسية والتبصر ونهج الحوار وهو رجل توفرت فيه صفات القائد ليكون هو القائد الذي أتى بمالم تستطعه الأوائل.

لم ياتي علي عبدالله صالح من برج عاجي وانما جاء من أوساط الشعب يعرف ما يعانيه الشعب وما يحتاجه في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ليحقق للشعب والوطن انجازات تاريخية ليصبح في نظر الشعب - الرئيس الضرورة - لأنه أصبح في أوج النضج السياسي... هنيئاً للشعب بقائده وهنيئاً للقائد بشعبه الثائر العظيم....

الدكتور / أحمد سعيد السومحي مدير عام مستشفى ابن سينا:

إن السابع عشر من يوليو هو يوم زعيم تاريخي في زمن تاريخي إن هذا اليوم شكل مرحلة جديدة في وطن وشعب كان الوطن على وشك الانهيار التام.

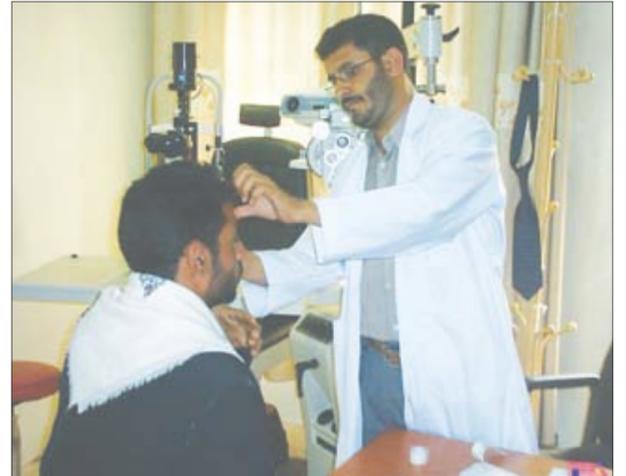
إلى اليوم 30 عاماً من التغيير في كل المجالات من وطننا الحبيب ومسيرة استقرار ووحدة وديمقراطية منذ توليه سدة الحكم أحدث في البلاد نهضة سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية. منذ توليه السلطة خلقت اليمن علاقة مع الدول الصديقة والشقيقة بعدما كانت اليمن في قطيعة تامة استطاع اليمن أن يكون له دور محوري في كل القرارات الإقليمية والدولية إن مرحلة علي عبدالله صالح مرحلة مشاركة المرأة مشاركة فاعلة لكي تكون شريكة في البناء والتنمية لتخطي بقدر واسع من الحقوق بعدما ضلت حبيسة لحقبة من الزمن.

محمد بحول مدير مكتب الضرائب محافظة حضرموت:

إن السابع عشر من يوليو هو يوم استثنائي للأمة اليمنية بعدما كانت اليمن تعاني ما تعاني من مخلفات إمامه واستعمار.

تسلط الضوء على مركز (نور العيون) لما يقدمه من أعمال خيرية للمواطنين

أكثر من ثلاثة آلاف حالة استقبلها المركز في عملياته صغرى وكبرى للعيون



عمليات إزالة المياه البيضاء تتم بأحدث الأجهزة

وسمعة المركز بين الأوساط الطبية والأوساط الشعبية جيدة وهو من أحسن المراكز الطبية في أمراض وجراحة العيون والجميع يشهد على ذلك.

هدف المركز

ماهي أهدافكم في هذا المركز؟
من أهداف المركز الاستثمار وأيضاً المساهمة في المجال الخيري وذلك بإقامة المخيمات الطبية في المركز وتمويل بعض المخيمات الطبية كما إن كادر المركز بشكل كامل يشارك في جميع المخيمات الطبية في عموم محافظات الجمهورية والتي تقام بشكل شهري على الأقل.
هل هناك تعاون بينكم وبين أي جهة أخرى في هذا المجال؟
هنالك تعاون بيننا وبين جمعية النبراس الصحية وهي جمعية خيرية تعنى بمكافحة العمى في الجمهورية وقد أقامت مع مركز نور العيون مالا يقل عن 65 مخيماً في جميع المحافظات و هنالك تعاون مع مؤسسة طبية الخيرية ومع وزارة الصحة وذلك بمشاركة الكادر الطبي في مخيمات وزارة الصحة وأيضاً مع مؤسسة العيون ومع مؤسسات حكومية وغير حكومية.

توجهات

ماهي سياستكم المتبعة وهل لديكم أعمال أخرى تخدم المواطن؟
السياسة المتبعة في الجودة في العمل والسعر المناسب لجميع فئات الشعب لأنه في السوق هناك مراكز ومستشفيات لا تخدم إلا الفئة الميسورة أما الفئة المهمشة والمفيرة فلا تلعن لها ونحن سياستنا السعر المناسب الذي يكون في متناول الجميع مع الجودة العالية.

إزالة المياه البيضاء

إن سمعنا عن إزالة المياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية.. ما الفرق بينها وبين الجراحة العادية؟
الفرق بين الجراحة العادية والموجات فوق الصوتية أنه في الجراحة العادية هناك فتحة للجراحة بين 9 إلى 10 ملمترات مع استخدام الخيوط الجراحية مع أن المريض يظل شهراً إلى أربعين يوماً وهو يعاني من الام الخيوط الجراحية والام جرح العملية ومع تطور العلم والتكنولوجيا أصبح إزالة المياه البيضاء تتم من فتحة مقدارها 2 إلى 3 ملم.

نجاحات متتالية

كم عدد الحالات التي تم إجراء الجراحة لها؟
إننا من الجودة لدينا لا نحكي نحن عنها ولكن المرضى هم الذين يحكون عن الجودة الطبية فلله الحمد المرضى هم الذين يتكلمون عن الجودة والعمل الناجح

مركز نور العيون من أوائل المراكز في طب العيون قدم

ومازال يقدم الكثير من الخدمات لأبناء الوطن كونه مركزاً

أنشئ لخدمة الفقراء وشهد هذا المركز تطوراً ملحوظاً في

مجال الخدمات التي يقدمها.

(14 أكتوبر) والتقت الدكتور مطهر الشاعر استشاري أمراض

وجراحة العيون في المركز وأجرت معه الحوار التالي:

متابعة/ عادل محمد الحفاشي - تصوير لطف غزوان

توسع المركز

ماهي أهم طموحاتكم؟
توسعة المركز من ناحية البنية التحتية أو المبني ثم تطوير المركز من ناحية التكنولوجيا والمعدات الحديثة وذلك بإدخال جهاز الليزر وهو جهاز التخلص من النظارات أو تصحيح العيوب البصرية بواسطة الليزر وهذا ما نطمح إليه حتى نواكب التطورات الموجودة في السوق ونقدم خدمة طبية أفضل كما نسعى إلى إقامة وحدة لزراعة القرنية في المستقبل القريب إن شاء الله.



د. مطهر يحيى الشاعر

أولاً أتوجه بالشكر الجزيل لصحيفة (14 أكتوبر) ممثلة بالقلم الحر وصاحب القلب الكبير الأستاذ الدكتور أحمد محمد الجبشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير على هذه اللقطة الكريمة والنقطة الإعلامية المتميزة ونزولها الميداني لمثل هذه المراكز ومنها مركزنا الخدمي الخيري وإبراز جميع الأعمال التي تخدم الوطن والحقيقة أن صحيفة (14 أكتوبر) شهدت نقلة نوعية متميزة كفاءة المادة الكادر الصحفي وهذا إن دل على شيء إنما يدل على قيادة ذكية وسياسة حكيمة استطاعت خلال السنوات الماضية النهوض بها بأوضاعها هل يمكنكم إعطاء نبذة عن هذا المركز الطبي؟
مركز نور العيون لطب وجراحة العيون تأسس في بداية 2004م كمركز استشاري وخيري في مجال طب وجراحة العيون من أليات المركز تقديم الخدمات الطبية المتميزة وبأسعار في متناول جميع الفئات.